

واشنطن وبرلين تتعهدان بـ«الوقوف معاً» بوجه أي استفزازات روسية



(برلين - أ ف ب)

تعهدت الولايات المتحدة وألمانيا، الأربعاء، بالوقوف معاً بوجه أي «استفزاز» روسي، مع السعي لتسوية الخلاف بينهما حول أنبوب الغاز «نورد ستريم 2»، قبل زيارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل للبيت الأبيض. وأكد وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الألماني، هايكو ماس، في برلين أن «ألمانيا والولايات المتحدة ستواصلان الوقوف معاً ضد أي أنشطة خطيرة، أو استفزازية من جانب روسيا، سواء بشأن التعدي على الأراضي الأوكرانية، أو سجن (المعارض الروسي) أليكسي نافالني، أو نشر معلومات مضللة في ديمقراطياتنا».

أما بالنسبة إلى خط «نورد ستريم 2» الذي يشكل نقطة خلاف بين واشنطن والمعارضة له، وبرلين، فأكد بلينكن الذي يقوم بأول جولة له في أوروبا، معارضة بلاده للمشروع، مبدئياً في الوقت نفسه أمله في التوصل إلى تسوية بشأنه مع برلين. ويربط خط الأنابيب بين روسيا وألمانيا من دون المرور عبر أوكرانيا. وقال بلينكن: «إننا مصممون على البحث عمّا إذا كان بإمكاننا استخراج أمر إيجابي من وضع صعب ورثناه». وأكد

عزمه على بذل كل ما بوسعه للتوصل إلى وضع نهائي حيث «لا يكون أمن الطاقة في أوروبا عرضة للخطر». وقال إنه خلال المحادثات مع ألمانيا «يبقى هدفنا العمل حتى لا تتمكن روسيا من استخدام الطاقة كأداة قسرية، كسلاح ضد أوكرانيا، أو أي كان في أوروبا». من جهته، أكد هايكو ماس، أن ألمانيا تعتزم السعي إلى تسوية. وقال: «إننا ندرك التطلعات في واشنطن ومن المهم للغاية بالنسبة إلينا أن نحقق نتائج يمكن لواشنطن أيضاً التعامل معها». وتابع: «هناك مجموعة من الاحتمالات والمقاربات التي نبحثها حالياً، إنما ليس في العلن. ونود بالطبع تحقيق نتائج قريباً». وأعرب عن أمله بتحقيق تقدم قبل زيارة ميركل لواشنطن في 15 يوليو/ تموز. والهدف هو التوصل إلى اتفاق بحلول أغسطس/ آب، حين يتعين على الإدارة الأمريكية تقديم تقرير جديد إلى الكونجرس حول خط أنابيب الغاز والعقوبات المرتبطة به. وبعدها عارضت الولايات المتحدة بشدة، في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب، مشروع خط الأنابيب الذي بات شبه منجز، تعمل برلين وواشنطن حالياً على تهدئة الخلاف حوله، وتخلي بايدن في نهاية مايو/ أيار عن فرض عقوبات على الأطراف الرئيسية فيه.